وتلى هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم
وقال مجاهد في قوله تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم قال هم المنافقون في مصانعة
اليهود وملاحاتهم واستيضاعهم اولادهم اياهم
وقال علي رضي الله عنه في قوله تعالى اذلة على المؤمنين
قال اهل رقة على اهل دينهم اعزة على الكافرين قال اهل
غلظة على من خالفهم في دينهم ومعناه عن غير
واحد من السلف وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء
الاية وقال تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالدون والاية التي بعدها
وقال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير

فقد امر الله تعالى بجهاد الكفار والمنافقين مع
دعواهم الاسلام وامر بالاغلاظ عليهم قولا وفعلا
وقال ابن عباس في الاية جاهد الكفار بالسيف
والمنافقين باللسان واغلظ عليهم قال اذهب
الرفق عنهم وقال ابن مسعود في الاية جاهد
الكفار والمنافقين قال بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فقلبه وليلقه بوجه
مكفهر اي عابس متغير من الغيظ والبغض
ذكرها ابن ابي حاتم وجاء معناه في حديث
مرفوع رواه البيهقي في الشعب وقال تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الاية
فنفى سبحانه وتعالى الايمان عن من هذا شانه
ولو كانت محبته ومناصحته وموادته

Copyright © King Saud University

تقد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)